
**مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام
التقنية الحديثة وتأثير ذلك على استراتيجيات التدريس لديهم**

إعداد

د أحمد إبراهيم ساعد الغامدي

أستاذ مساعد قسم التربية الفنية .

كلية التربية . جامعة الباحة

مجلة بحوث التربية النوعية - جامعة المنصورة

عدد (٤٥) - يناير ٢٠١٧

مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام التقنية الحديثة وتأثير ذلك على استراتيجيات التدريس لديهم

إعداد

د أحمد إبراهيم ساعد الغامدي*

ملخص البحث

رغم التطور الهائل في مجال تقنيات التعليم والتعلم وما تقوم به كليات التربية في أعداد طلاب أقسام التربية الفنية تكنولوجياً من خلال حزمه من المقررات الدراسية التي تساعد الطلاب على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وما تقوم به وزارة التعليم من تقديم برامج تدريبية لرفع مستوى المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التدريس، التي تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع المنهج وينتج عن ذلك ممارسة حقيقية للمهارات الأكاديمية التي يرغب في تعلمها، ومع ذلك نجد أن كثيراً من معلمي التربية الفنية يتجنبون استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس. لذا تم القيام بتلك الدراسة للتأكد من مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام التقنية الحديثة في التدريس وهل هذا يؤثر في استراتيجيات التدريس المستخدمة لدرس التربية الفنية، وهل عامل الخبرة والدورات التدريبية تؤثران على ما يمتلكه معلمي التربية الفنية من مهارات استخدام التقنية الحديثة في التدريس واستراتيجيات التدريس المستخدمة، وقد تم تطبيق الدراسة الحالية على معلمي التربية الفنية بمراحل التعليم (الابتدائي، المتوسط) بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة من خريجي كليات المعلمين وكليات التربية تخصص تربية فنية، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان من تصميمه كأداة رئيسية للدراسة تتكون من بعدين رئيسيين، البعد الأول: مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، ويشتمل (٢٥) عبارة، البعد الثاني: استراتيجيات التدريس المستخدمة ويشتمل على (١١) عبارة وبعد التأكد من المعاملات العلمية للاستمارة وتم تطبيقها على (٣٩) معلم تربية فنية بمنطقة الباحة، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً تم التوصل إلى بعض النتائج كان أهمها تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة في التدريس بدرجة عالية للمجموع الكلي ودرجة ما بين العالية والمتوسطة لعبارات الاستبيان، تنوع في استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ما بين استراتيجيات التدريس التقليدية والحديثة، وجود تأثير متبادل بين كل من سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية ومدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة مع وجود تفاعل بينهما وأخيراً يوصى الباحث بالعمل على تفعيل استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.

* أستاذ مساعد قسم التربية الفنية. كلية التربية. جامعة الباحة

المقدمة:

يواجه العالم بشكل عام والمجتمع العربي بشكل خاص تحديات متزايدة ومتسارعة نتيجة التطورات السريعة في شتى الميادين وعلى وجه الخصوص الميدان العلمي والتكنولوجي الذي شهدته العالم خلال الربع الأخير من القرن الماضي ، والذي يتوقع استمراره بتسارع كبير وقد سبب هذا التقدم العلمي والتقني الذي سيطر على جميع مناحي الحياة والذي واكب تطور التربية، وتجدد طرق وأساليب التدريس دخول الآلة مجال التعليم ، حيث أصبحت ضرورة بعد أن كانت نوعاً من الكمالية والترف .

ورغم أن دورها في البداية خضع لكونها مواد مساعدة للمعلم والكتاب المدرسي ثثري عملية التعليم وتطور من خبرات المدرس ، إلا أن نجاحها ارتبط بإيمان المدرس بجدوى استخدامها إذا ما توفرت له واليوم أصبح توظيف التقنية في خدمة التعليم في المدرسة الحديثة في مجتمعنا ضرورة حتمية لأن مجتمعنا بحاجة إلى شخصيات قادرة على مواكبة تغيرات وتطورات العصر وبحاجة إلى فئة العمالة الماهرة في قوة العمل . (المعرض المغربي للتربية ٢٠١٥)

واستخدام تكنولوجيا المعلومات اثبت دوره في تطوير العملية التعليمية وسهولة وصول المعلومة الى الطالب دون الاقتصار على الغرفة الصفية حيث مكنت التقنيات الحديثة في كل مكان ذلك، لما له كثير من الفوائد التي تعود على الطالب والمعلم. إلا أن عملية دمج تكنولوجيا المعلومات في التعليم قد تواجه بعض المعوقات التي ترتبط بالموارد والوسائل التكنولوجية التي ربما ستختفي في السنوات المقبلة مع تطور وسائل التكنولوجيا المختلفة وانتشار استخدامها المكثف بين الناس والبعض الآخر المتعلق بالإنسان والتي تقتضي التدريب الجيد على استخدام هذه التكنولوجيا في التعليم للقضاء على هذه المعوقات والتي تختلف من مكان لآخر فالدول المتطورة ربما تعدت هذه المرحلة من المعوقات بسبب الانتشار والاستخدام المكثفين لوسائل التكنولوجيا المتعددة، بينما نجد في بعض الدول ما زال استخدام التكنولوجيا في بداياته أو في مرحلة التطور، هناك بعض التحديات التي نتجت عن استخدام وسائل التكنولوجيا في التعليم والتعلم التي يجب معالجتها في المستقبل . (دباش ، ١٤٣٥ هـ)

والمملكة العربية السعودية ليست بمنأى عن ثورة تكنولوجيا المعلومات وتطوراتها بالرغم من ذلك فقد أولت وزارة التربية ووزارة التعليم العالي أو وزارة التعليم حالياً في العشر سنوات الأخيرة أهمية كبيرة لتطوير التعليم باستخدام وسائل التقنيات الحديثة بإتباع الإستراتيجية الآتية:

- التعميم على المدارس بضرورة استخدام تقنيات التعليم في الغرفة الصفية جنباً الى جنب الكتاب المقرر.
- توفير خدمة الانترنت للمدارس حيث ان تقريبا ٥٠% من المدارس يتوفر لديها خدمة الانترنت وغرف مصادر التعلم وأغلب المدارس يتوفر لديها مختبرات حاسوب ليتمكن الطالب من الاطلاع على مصادر علمية مختلفة من خلال الويب وتبادل المعلومات وحل المشكلات التي قد تواجهه.
- الاهتمام بعملية التحويل الرقمي للمقررات حيث تم توقيع اتفاقية مع مؤسسات تكنولوجيا المعلومات في المملكة لدعم المشروع وتطبيقها على أرض الواقع.

• تشجيع التعليم الإلكتروني في الجامعات السعودية والمتمثل بشكل خاص في الجامعة الإلكترونية التي توفر إمكانية التعلم عن بعد للطلاب الذين لا يتمكنوا من الالتزام الكامل بالتعليم الجامعي في الجامعات الأخرى .

وفي مجال التربية الفنية فقد أكدت الرابطة الوطنية لتعليم الفنون The National Art Education Association (NAEA) (٢٠١٦) بضمنان حصول جميع طلاب مدارس التعليم الأساسي على مستوى تعليمي عالي الجودة خاص بالتربية الفنية في كل مدرسة بجميع أنحاء الولايات المتحدة، مع الاعتراف بأن تعليم الفنون أصبح عنصر أساسي من عناصر التحدي في القرن الواحد والعشرين ، وأن المعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية من المعرفة والمهارات والاتجاهات الحديثة يجب أن يمتلكها جميع المعلمين لتوفير تعليم فني عالي الجودة لجميع الطلاب. وهي عتبه يجب أن يمر بها جميع أخصائيي التربية الفنية سواء كانوا جددا في المهنة أو قدامى في المهنة ، وبالإضافة إلى ذلك، فإن "المعايير المهنية تشمل أيضا معايير الرابطة الوطنية لمدارس الفن والتصميم National Association of Schools of Art and Design (NASAD) والمجلس الوطني لاعتماد تعليم المعلمين National Council for the Accreditation of Teacher Education (NCATE) وأكدت كل المعايير المهنية على ضرورة امتلاك معلمي التربية الفنية المعارف والمهارات وخاصة المهارات التقنية الحديثة لتوفير مستوى دراسي عالي الجودة لكل طالب في التربية الفنية.

ويضيف زيتون (٢٠٠٤ م) أن المناهج الدراسية تأثرت أيضا بظهور المستحدثات التكنولوجية ، وشمل التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتي وغرس حب المعرفة وتحصيلها في عصر الانفجار المعرفي من الأهداف الرئيسية للمنهج الدراسي، خلال العقد الماضي كانت هناك ثورة ضخمة في تطبيقات الحاسب التعليمي ولا يزال استخدام الحاسب في مجال التربية والتعليم في بداياته التي تزداد يوما بعد يوم، بل بدأ يأخذ أشكالا عدة فمن الحاسب في التعليم إلى استخدام الإنترنت في التعليم .

ويشير الحيلة (٢٠٠٨م) أن التربية الفنية وسيلة لتنمية سلوك الطالب وتوجيه توجيهها فنياً تروياً ، فهي ليست دراسة لمهارة حرفية فقط ، ولكنها نشاط ذهني ، وبدني يشحن القدرات الإبداعية لدى الطالب من تنظم لأفكاره ، واهتماماته وترتيبها وتخطيطها ، وابتكار في أساليب تناوله الموضوعات الفنية والموضوعات الدراسية بصفة عامة كما أنها تعديل لسلوك الفرد إيجابياً .

وعلى هذا أشارت وثيقة التربية الفنية (١٤٣٧هـ) والتي أعدتها اللجنة العلمية لتطوير منهج التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية أن مادة التربية الفنية في الوقت الحالي لم تلقى الاهتمام الكافي من حيث طريقة تدريسها أو العناية بتقويمها ، ومن ثم انتقل الوضع إلى الطالب وأولياء الأمور فأصبحت المادة بالفعل دون الطموح المرجو منها للارتقاء بالكثير من الجوانب الشخصية لدى الطالب ، ومن هنا ارتأى القائمون على تطوير المناهج بالمملكة العربية السعودية ضرورة أن تخضع مادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية للتطوير الجاد من خلال إيجاد مناهج متطورة تعكس التغيرات والتطورات في عالمنا المعاصر وخاصة التقنيات الحديثة في الفن والتربية الفنية. وهذا ما أكد عليه دليل معلم التربية الفنية (١٩٩٩) الصادر من المملكة المتحدة ، وتقرير المعايير الدولية القياسية لتعليم الفنون international Arts Education Standards

(٢٠١١) والذي بنى على دراسة مسحية تمت على (٥٠) دولة على مستوى العالم بضرورة وضع استخدام التقنيات الحديثة في تعليم الفنون .

ويوضح مينانو وفيدالغو Menano L& Fidalgo (٢٠١٧م) أن الفن والتكنولوجيا يسيران جنباً إلى جنب في تعزيز الإبداع والعلاقة بينهما غالباً ما تكون متكاملة في البيئة التعليمية. ومع ذلك، لا بد من الاعتراف بهما في التعليم الرسمي، وأن النقاش حول كيفية دمج الفن والتكنولوجيا في التعليم يظل حاضراً ووثيقاً وينظر الحلول لكي ترتقى إلى توقعات الامم .

ويؤكد ذلك فيرماس وآخرون Vermaas et al (٢٠١١م) أنه على الرغم من التحديات التي تجلبها التكنولوجيا في مجال التعليم، فإن احتياجات الأفراد ورغبتهم في النهاية تتطلع إلى مزيد من مساعدة التكنولوجيات التي تعبر عن "مساعدتنا الرامية إلى تكييف العالم الذي نعيش فيه. هذه التقنيات نفسها هي أيضاً الطريقة التي تمكن الفن لتحقيق رؤية ماشيل (١٩٦٩) كوسيلة للاتصال والتعاون بين الدول.

ويضيف زولنر Zöllner, F (٢٠١١م)، جير Gere, C (٢٠٠٦م) أنه منذ أن حاول ليوناردو دافينشي، الذي ترك إرثاً من الرسومات التي تناولت المواضيع التقنية والعلمية، فأنا المزيد من الفنانين يحاولون أن يواكبوا التطورات التكنولوجية في وقتهم، ومن بين تلك التطورات التكنولوجية، تكنولوجيات المعلومات والاتصالات منذ الستينيات، انخرط الفنانون بشكل جاد في إمكانيات التكنولوجيات في الوقت الحقيقي لصنع الفن تحت مختلف الصور، بما في ذلك فن الكمبيوتر والفن التكنولوجي.

ويذكر إتكينسون Atkinson, D (٢٠٠٢م) أنه يجب تحفيز المتعلمين الذين يأخذون دروس الفن، استخدام التقنيات الحديثة في تدريس الفنون وعن طريق زيارة الطلاب المتاحف والمعارض الفنية في رحلات مدرسية، من أجل تزويدهم بفرص جديدة لرؤية العمل الفني الفعلي، وتوليد القدرة على التعلم وبناء الوعي الإبداعي وتحفيزهم على استخدام التكنولوجيا في الفن .

ويؤكد جياناكوس Gianakos, A (٢٠٠٧)، ماتبوس وجوتسش Mateus –Berr, R & Götsch, M (٢٠١٥م) أن استخدام التقنيات الحديثة في التربية الفنية أمراً يساعد الفرد على الوصول بالعمل الفني في أبداع صورة ممكنة، وذلك باستغلال إمكانيات التقنية التي تيسر وتسهل على المتعلمين تطبيق ما يفكرون به بكل سهولة، بما يساعد على زيادة المشاركة الإيجابية للمتعلمين في العملية التربوية خلال القرن الواحد والعشرين .

وفي هذا الصدد، يرى الباحث أن معلمو التربية الفنية يجب أن تتوفر لديهم المهارة في استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، والقدرة على توفير بيئة تعليمية هادفة تساهم في بناء اتجاهات إيجابية نحو استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية، وتوظيف تلك التقنية في تدريس منهج التربية الفنية من خلال استراتيجيات تدريس متنوعة تساعد المتعلم إلى زيادة خبرته مما يجعله مستعد للتعلم واكتسابه خبرات فنية جديدة في عالم متغير يعتمد على التقنية الحديثة في شتى المجالات .

مشكلة الدراسة:

رغم التطور الهائل في مجال تقنيات التعليم والتعلم وما تقوم به كليات التربية في أعداد طلاب أقسام التربية الفنية تكنولوجياً من خلال حزمه من المقررات الدراسية التي تساعد الطلاب على

استخدام التقنيات الحديثة في التدريس وما تقوم به وزارة التعليم من تقديم برامج تدريبية لرفع مستوى المعلمين على استخدام التكنولوجيا في التدريس، ورغم الجهود سألفة الذكر في إعداد معلم التربية الفنية، إلا أن البقاء على الاستراتيجيات والأساليب التقليدية في تدريس التربية الفنية ما زالت أكثر استخداماً، والتي قد توصلنا إلى عدم تحقيق الأهداف الخاصة بمنهاج التربية الفنية الحديث ولهذا فإن استراتيجيات التدريس الحديثة والمبنية على استخدام التقنيات الحديثة تجعل المتعلم أكثر تفاعلاً مع المنهج وينتج عن ذلك ممارسة حقيقية للمهارات الأكاديمية التي يرغب في تعلمها، كما أن هذه الاستراتيجيات الحديثة تهدف إلى استثارة دافعية المتعلمين للتعلم وتعمل على جذب انتباههم لموضوع الدرس، ومع ذلك نجد أن كثيراً من معلمي التربية الفنية يتجنبون استخدام الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.

لذا رأى الباحث القيام بتلك الدراسة للتأكد من مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية من مهارات استخدام التقنية الحديثة في التدريس وهل هذا يؤثر في استراتيجيات التدريس المستخدمة لدرس التربية الفنية، وهل عاملي الخبرة والدورات التدريبية تؤثر على ما يمتلكه معلمي التربية الفنية من مهارات استخدام التقنية الحديثة في التدريس واستراتيجيات التدريس المستخدمة.

أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة التعرف عن مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة وتوظيفها في استراتيجيات التدريس لمقررات مادة التربية الفنية.

تساؤلات الدراسة:

١. ما درجة تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة في التدريس.
٢. ماهي استراتيجيات التدريس المستخدمة في تدريس التربية الفنية من قبل معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة.
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية الفنية من قبل معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة.
٤. ما هي العلاقة بين درجة تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية الفنية.
٥. هل تتأثر استراتيجيات التدريس بدرس التربية الفنية بمدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة.
٦. هل يوجد تفاعل أو تأثير متبادل بين المتغيرين المستقلين (الخبرة، عدد الدورات التدريبية) على المتغير التابع (مدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة)

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية هذه الدراسة وما تتوصل إليه من نتائج إلى ما يلي:
١. إعادة النظر في برامج إعداد معلمي التربية الفنية بما يناسب مع طبيعة العصر الحديث وما يشهده من تطور تكنولوجي هائل في استراتيجيات التدريس من خلال الكشف عن مدى

تمكن معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية من استخدام التقنية الحديثة في التدريس .

٢. تساعد نتائج هذه الدراسة في وضع قائمة بكفايات استخدام التقنية المطلوب تقويمها لدى معلمي التربية الفنية بالمملكة العربية السعودية .

٣. قد تساعد نتائج هذه الدراسة بإثراء العملية التدريسية لمقررات التربية الفنية من خلال توجيه النظر إلى استراتيجيات التدريس تعتمد على مهارات استخدام التكنولوجيا في التدريس .

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة الحالية في المحاور التالية:

- الحدود البشرية : اقتصر تطبيق الدراسة الحالية على جميع معلمي التربية الفنية بمراحل التعليم (الابتدائي ، المتوسط) بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة من خريجي كليات المعلمين وكليات التربية تخصص تربية فنية.
- الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من لعام ١٤٣٦ . ١٤٣٧هـ.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على معلمي التربية الفنية بمراحل التعليم بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

مصطلحات الدراسة:

مهارات استخدام التقنية الحديثة :

تعريف التقنية لغة :

التقانة أو التقنية هي التعريب الذي اقترحه مجمع اللغة العربية بدمشق واعتمده الجامعة العربية وعدة دول عربية وهي شائعة بلفظ التكنولوجيا. وأصل كلمة تكنولوجيا نجد أنها معربة من كلمة إغريقية قديمة (Technologic)، وهي مشتقة من كلمتين (Techno) وتعني المهارة التقنية (logo) وتعني الدراسة، وهي تنظيم المهارة التقنية .

تعريف التقنية اصطلاحاً:

هي العلم التطبيقي أو الوسائل والأدوات المخترعة المستخدمة لرفاهية ومعيشة الناس.

التقنية في التربية :

هي تطبيق المبادئ العلمية في تسهيل عملية التعليم والتعلم. وتزيد هذه التقنية من فرص الوصول للمعلومات من قبل المعلم المحترف، كما تعزز مفاهيم التعليم وتجعل عملية التعليم والتعلم أكثر بساطة. (مجلة مجمع اللغة العربية، ٢٠١٠م)

استراتيجيات التدريس (teaching strategy):

يعرفها زيتون (٢٠٠٣) " بأنها خطوات التعلم المخطط التي يتبعها المعلم داخل الفصل الدراسي أو خارجه لتدريس محتوى موضوع دراسي معين ، بغية تحقيق أهداف محددة سلفاً وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل والخطوات والأجراءات المتتابعة المتناسقة فيما بينها، المنوط بالمعلم والطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى " .

وتعرفها كوجك (٢٠٠١) " بأنها خطة عمل عامة توضع لتحقيق أهدافاً معينة وتمنع تحقيق مخرجات غير مرغوب فيها وتصمم الاستراتيجية في صورة خطوات إجرائية ويوضع لكل خطوة بدائل تسمح بالمرونة عند تنفيذ الاستراتيجية وتحويل كل خطوة من خطواتها من خطوات الاستراتيجية إلي تكتيكات أي إلي أساليب جزئية تفضلية تتم في تتابع مقصود ومخطط في سبيل تحقيق الأهداف المحددة ."

معلمي التربية الفنية (Art Education Teachers):

يعرف معلمي التربية الفنية إجرائياً في هذه الدراسة " بالمعلمين السعوديين القائمين بتدريس منهج التربية الفنية بمدارس مراحل التعليم العام بمنطقة الباحة والمؤهلين علمياً ولديهم شهادات تربوية سواء كان بكالوريوس أو دراسات عليا تؤهلهم لتطبيق مناهج التربية الفنية المدرجة من قبل وزارة التعليم .

الدراسات السابقة :

دراسة توملجينفويك Tomljenovic, Z (٢٠١٥م) والتي هدفت إلى البحث الحالي على إيجاد مدخل تفاعلي بين التعلم وتعليم التربية الفنية من خلال التدريس ، أو استخدام اساليب واستراتيجيات تدريسية حديثة تعتمد على التقنية ومن خلال التحليل الاحصائي للتجربة التربوية التي تمت على (١٨٥) طالب من الصفين الثاني والرابع من أربع مدارس ابتدائية في مدينة ريكا بكرواتيا . وكانت النتائج وجود اثر ايجابي للمنهج التفاعلي للتعلم والتدريس على المتغيرات التالية: (١) المعرفة والفهم من مصطلحات الفنون البصرية، (٢) القدرات والمهارات في استخدام المواد الفنية والتقنيات في إطار مهام الرسم المخطط لها، (٣) الإبداع في حل مشاكل الفنون البصرية. نتائج البحث يمكن أن تساعد في وضع نموذج أمثل لتخطيط وأداء التربية الفنية وتعليم الفنون، وتوفير مبادئ توجيهية لتخطيط التنمية المهنية وزيادة التعليم المهني للمعلمين، وذلك بهدف إنشاء تعليم أكثر كفاءة وتعليم الفنون البصرية في المدرسة الابتدائية.

دراسة دباش (١٤٣٥هـ) والتي هدفت تقييم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف من أربعة جوانب (المعرفة ، تخطيط وتنفيذ الدرس، تقييم الطلاب ، التطوير الذاتي) واستخدم الباحث المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة التي تقيس درجات الجوانب السابقة ، تكون مجتمع البحث من (١٨٠) معلم تربية فنية بمحافظة الطائف وتم توزيع الاستبانة إلكترونياً بنسبة (٧٥٪) للمجتمع الاصلي وجاءت نسبة استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية عالية بمتوسط (٢,٩٨) أما بالنسبة للمحاور جاء تخطيط الدرس بالرتبة الاولى ثم تقييم الطلاب ف التطوير الذاتي واخيراً تقنيات التعليم ، وعليه أوصى الباحث بضرورة تدريب معلمي التربية الفنية على مهارات استخدام تقنيات التعليم بالدرس .

دراسة مارشال Marshall, M (٢٠١٤م) والغرض من هذه الدراسة هو تحديد التقنيات (التكنولوجيات) الناشئة في تدريس التربية الفنية ، وتأثيرها على مستقبل تعليم التربية الفنية في مرحلة ما قبل الروضة وحتى الصف الثاني عشر (المرحلة المتوسطة) ، وقد أجرت الباحثة مسح للأدبيات وتبين أن دمج التكنولوجيا في التربية الفنية مفيد لكل من الطالب والمعلم على العديد من المستويات وكما أن الممارسات التكنولوجية ودمجها في تدريس التربية الفنية يساعد على الابتكار وزيادة تفاعل الطلاب مع العملية التدريسية ، كما أن الاتجاهات الحالية في التعليم تميل نحو دمج التكنولوجيا في كل محتوى كل مجال من مجالات تدريس التربية الفنية.

دراسة فضل الله (٢٠١٣م) وتهدف هذه الدراسة إلى إيضاح أهمية استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم الحديثة في تدريس مقرر الفنون والتصميم بالمرحلة الثانوية بمدارس محلية مدني الكبرى في ولاية الجزيرة كما تهدف إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر الفنون والتصميم ، وقد تم الحصول على المعلومات من أبحاث مختلفة تختص بموضوع استخدام وسائل تكنولوجيا التعليم ، ومن استبيان استند إلى عينة عشوائية مكونة من (٣٠) معلما ومعلمة لمادة الفنون والتصميم من بعض المدارس الثانوية بمدينة مدني الكبرى ، وأظهرت نتائج تلك الدراسة مدى اهتمام معلمي التربية الفنية باستخدام الوسائل التكنولوجية التعليمية الحديثة من التصوير الفوتوغرافي وصالات العرض وغيرها في جذب ميول الطلاب نحو الفنون، الصعوبات التي تواجه توظيف وسائل تكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر الفنون تكمن في الحالة المادية للمعلم وللمدرسة ، العلاقة بين محور طرق التدريس واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة تساعد في زيادة استيعاب الطلاب ، وقد أوصت الباحثة بإدخال التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة في المراحل الثانوية مواكبة مع تطور المناهج فلا بد أن يقترن تطور المناهج مع تطور التقنيات المستخدمة في التعليم، ضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الثانوية تختص بكيفية استخدام وسائل التكنولوجيا في العملية التعليمية.

دراسة الغامدي (٢٠١٢م) والتي هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات مادة التربية الفنية ، ومشرفي ومدرسات مادة التربية الفنية نحو منهج التربية الفنية الجديد للمرحلة الابتدائية بمحافظة جدة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما طبق الباحث منهج تحليل المضمون على نتائج ومستخلصات البيانات التي تم الحصول عليها من خلال الاستبيان بهدف الحصول على فكرة عامة عن اتجاهات عينة البحث إزاء التساؤلات التي طرحتها الدراسة وكانت أهم نتائج البحث ، أن اتجاهات معلمي ومشرفي التربية الفنية نحو منهج التربية الفنية الجديد بالمرحلة الابتدائية كانت ايجابية، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات معلمي ومعلمات ومشرفي ومدرسات مادة التربية الفنية نحو منهج التربية الفنية الجديد للمرحلة الابتدائية، والتي تعزى لمتغير الجنس، العمر، المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة، ونوع الوظيفة وكانت أهم التوصيات ، مساعدة معلمي ومعلمات منهج التربية الفنية على التفريق بين الغايات والوسائل، ضرورة تأمين الوسائل التعليمية التي تخدم منهج التربية الفنية الجديد بشكل مباشر والحرص على الجودة والتنوع في الاختيار ، والحرص على تدريب معلمي التربية الفنية على استخدامها بمهارة عالية.

دراسة أون تام On Tam,C (٢٠١٢م) والتي تهدف إلى التحقق من فاعلية استخدام البودكاست التعليمية لتعليم الموسيقى والتربية الفنية ،وهي استراتيجية تدريسية تقنية جديدة تعتمد على التسجيل الصوتي للمواد التعليمية أو ما أشبه بالكتب الصوتية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي حيث تم الحصول على البيانات من خلال الاستبيان والمقابلة الشخصية لعينة الدراسة وأعطوا ملاحظاتهم على فاعلية استخدام البودكاست في التعلم ، وبصفة عامة وجد الطلاب المستخدمين للبودكاست أنها وسيلة تكميلية يمكن استخدامها مع التدريس وجه لوجه مع المعلم . وأشاروا إلى أن إعادة إنتاج مواد المحاضرات كانت الأقل فاعلية. واقترح الطلاب أن على المعلمين زيادة محتوى البودكاست إلى ما تم تدريسه خلال الدروس. وأوصى الباحث بضرورة إنتاج مواد صوتية فعالة وجراء دراسات مستقبلية.

دراسة الرويلي (٥١٤٣٣) والتي هدفت إلى معرفة مدى استخدام معلمي التربية الفنية لاستراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية (العصف الذهني، التعلم التعاوني، حل المشكلات، التعلم الذاتي، خرائط المعرفة، الاكتشاف، البيان العملي، المتشابهات)، التعرف على أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس بالمرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي والذي يناسب موضوع الدراسة من خلال وصف عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة، مجتمع الدراسة جميع معلمي التربية الفنية بمدينة الرياض، عينة الدراسة تمثلت عينة الدراسة في (٩٤) معلما للتربية الفنية في مدينة الرياض وتم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، أداة الدراسة استخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي من محورين، المحور الأول (مدى استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس واشتمل على ثمان عبارات)، المحور الثاني (أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس) واشتمل على ثلاثة عشر عبارة، وجاءت نتائج الدراسة المتعلقة بمدى استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس للمادة في المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي بين (٣,٠٨ إلى ٤,٣٨) وهذا يدل على أنهم يحرصون على التنوع بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وأنهم يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني بمستوى كبير جدا ويستخدمون استراتيجيات البيان العملي وحل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف والمتشابهات بمستوى كبير ويستخدمون مستوى متوسط كلاً من استراتيجيات التعيينات والخرائط المعرفية، كما جاءت نتائج الدراسة المتعلقة بأسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس بمدينة الرياض في المرحلة المتوسطة بمتوسط حسابي بين (٣,٥٦ من ٥,٠٠) وهذا يدل على أن أعداد الطلاب الكبيرة في الفصل ونقص المواد والتجهيزات اللازمة جاءت بمستوى قوي جدا.

دراسة الشاعر (١٤٣١هـ) وتهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام التقنية الرقمية والطريقة التقليدية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الاخشاب لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي على مجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطة واستخدم الباحث مقياس من تصميمه لقياس القيم الفنية في مقرر أشغال الخشب، وكانت أهم النتائج فاعلية استخدام التقنية الرقمية في القدرة على استخدام العناصر، توافر القيم الفنية، تحقق مراحل العملية الابتكارية، ملائمة المنتج لوظيفته، الدرجة الكلية للمقيم.

دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) والتي هدفت إلى التعرف على أهمية الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم وتحديد مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية والكشف عن أبرز المعوقات، أتبع الباحث المنهج الوصفي للتعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية التعرف على أهمية الدورات التدريبية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم، وقام الباحث ببناء استبانة مكونة من ثلاثة محاور (الدورات، الاستفادة، المعوقات) وأشارت النتائج الى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بشكل عام وأن هناك الكثير من المعوقات منها المادية والمعنوية وقصر فترة الدورات وغلبت الجانب النظري على الجانب العملي.

دراسة جوردر Gorder, L (٢٠٠٨م) والتي هدفت إلى تحديد أدراك المعلمين دمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. وقد تم تصميم هذه الدراسة للإجابة على كيف يعمل المعلمون حالياً على دمج

التكنولوجيا للتعليم والتعلم في الفصول الدراسية. تمت مقارنة المعلمين في دمجهم للتكنولوجيا على أساس الجنس والعمر وعدد السنوات في مجال التدريس، وتدریس مستوى الصف، ومنطقة الدراسة، ومستوى التعليم. وتشير النتائج إلى أن المعلمين الذين يستخدمون التكنولوجيا بانتظام أكثر احتمالاً لدمج التكنولوجيا في الفصول الدراسية. وكانت الاستنتاجات الرئيسية هي وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام التكنولوجيا والتكامل على أساس الصف، في حين لم تكن هناك فروق على أساس الجنس والعمر والتجربة التعليمية ومجال المحتوى والمستوى التعليمي.

دراسة الزهراني (١٤٢٩هـ) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمحافظة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل للعلاج، استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لطبيعة الدراسة وأهدافها، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الطائف التعليمية وعددهم، استخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسية للبحث وكانت أهم النتائج بعد تطبيق الدراسة تركزت إجابيات عينة الدراسة في فئات الاستجابة الخمس على اختيار الخيار الثالث (متوسط) مع جميع استراتيجيات التدريس ومع جميع أسباب العزوف ويرجع الباحث ذلك إلى حرج عينة الدراسة في اختيار العالي جداً أو الضعيف جداً وأوصى الباحث استخدام طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة التي ثبتت جدواها في تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد وتدريب معلمي التربية الفنية على استخدامها.

دراسة الغامدي (١٤٢٩م) التي هدفت إلى التعرف على الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المعلمين المختصين المشرفين التربويين والمعلمين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومعلمي مادة التربية الفنية بمنطقة الباحة التعليمية وعددهم (٩٠) فرداً وقد استخدم الباحث الاستبانة أداة للدراسة لجمع المعلومات والبيانات مؤلفة من (١٠٣) عبارات، تكونت عبارات محور صعوبات التنفيذ من (٨٦) عبارة وقد تكون محور صعوبات التقويم من (١٧) عبارة وقام باختيار مجتمع البحث من (٦ مشرفين + ٨٤ معلماً) من التربية الفنية، وذلك في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة الباحة، في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٧هـ، وكانت أبرز نتائج الدراسة وجود صعوبات تواجه منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في الأهداف والمحتوى والخبرات التعليمية واستراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية، وجود صعوبات في تقويم منهج التربية الفنية في المرحلة المتوسطة تتضح بشكل بارز في قلة الاهتمام بمحتوى المنهج بمستويات التلاميذ وأهميته لهم وعدم وجود معايير قياسية مقننة لتقويم نتائج المنهج وقد أوصى الباحث العمل على تنفيذ استراتيجيات تدريس منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة مع تنفيذ الوسائل التعليمية المتعلقة بها.

دراسة جياناكوس Gianakos, A (٢٠٠٧م) والتي هدفت إلى استخدام مشروع مقترح لإدخال حصة التربية الفنية في القرن الواحد والعشرون من خلال ثلاثة أهداف فرعية، الهدف الأول هو تعليم معلمي التربية الفنية كيفية دمج التكنولوجيا في ممارسات التدريس اليومية حيث وفر الباحث لمعلمي التربية الفنية المعلومات والأمثلة حتى يتمكنوا من إنشاء وحدات دراسية تكنولوجية خاصة بهم للطلاب، والهدف الثاني من هذا المشروع هو توفير وحدات دراسية نموذجية تعتمد على التقنية لمعلمي التربية الفنية للاستفادة من هذه الوحدات المكتملة والتي يمكن دمجها على الفور في الفصول الدراسية الخاصة، وكان الهدف الثالث والأخير من المشروع إنشاء وحدات يمكن حفظها

ومشاركتها من خلال الكمبيوتر والإنترنت يمكن تعديلها وتوسيعها وإعادة صياغتها ، وبعد اجراء التجربة والقياسات القبليّة والبعديّة على الوحدات الدراسية اظهرت النتائج فعالية المشروع واوصى ت الباحثة بضرورة تعليم معلمي التربية الفنيّة كافيّة دمج التكنولوجيا في ممارسات التدريس اليوميّة. دراسة الحريري (٢٠٠٤م) والتي هدفت الى توضيح أثر استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الفنيّة لطلاب الصف الأول لكلية التربية جامعة الخرطوم ، ولقد اتبعت الباحثة المنهج التجريبي لقياس أثر استخدام الحاسوب في هذه المادة واختارت العينة وأجرت التجربة من كلية التربية جامعة الخرطوم ، وقامت باختيار عينه الدراسة عشوائيا من طلاب المستوي الأول وهذه العينة تعتبرها الباحثة وحدة متجانسة من حيث العمر والمستوي الاقتصادي والأكاديمي والبيئة الجغرافية وهذه العينة من الطلاب والطالبات الذين يدرسون الحاسوب واللذين يدرسون التربية الفنيّة بالطريقة العادية . قامت الباحثة بإعداد وتصميم برنامج من مقرر التربية الفنيّة وتم إجراء دراسة ليدرس هذا البرنامج بالطريقة العادية وعن طريق الحاسوب علي (٨٠) طالبا وطالبة من المستوي الأول من مجتمع البحث المعني . وتأكد بعد إجراء هذه التجربة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة، وكانت النتيجة لصالح المجموعة التجريبيّة وهذا أكد ضرورة الاهتمام باستخدام التقنيات الحديثة في التعليم .

دراسة أبو يوسف (٢٠٠١م) والتي هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين تطبيق مفاهيم التربية البيئية في المجالات المتعددة وبين تطبيقها في ميدان التربية الفنيّة من خلال طريقة التعلم الذاتي بالكمبيوتر ، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإجراء تجربة على عينة من طلاب كلية التربية الفنيّة ، وبعد الانتهاء من التجربة أظهرت النتائج إلى أن المفاهيم المعاصرة للتربية الفنيّة يمكن توظيفها في مجال تدريس التربية الفنيّة باستخدام الحاسب الآلي وأسلوب التعلم الذاتي ، إن هناك فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج المقترح للتعلم الذاتي في تدريس مفاهيم التربية المرتبطة بمجال التربية الفنيّة وبعد تطبيقه في تنمية الجوانب المعرفية لطلاب الكلية لصالح الأداء البعدي.

دراسة مرسى (٢٠٠٠م) والتي هدفت إلى إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنيّة على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم للمرحلة الابتدائية وفق نظرية النظم ، وقد قامت الباحثة بإجراء تجربة على (١٠) من معلمي التربية الفنيّة في المدارس الابتدائية ، وبعد اجراء التجربة وتحليل النتائج توصلت الباحثة إلى أن فاعلية البرنامج التدريبي لمعلم التربية الفنيّة وفق نظرية النظم وبين تزويده بمهارة التدريس بالكمبيوتر في مجال التربية الفنيّة ، حيث يستطيع التلميذ أن يعدل في رسومه بأن يمحو ويغير ما هو رسمه وحفظ الصور التي قام برسمها وتعديلها .

التعليق على الدراسات السابقة :

استعرض الباحث (١٦) دراسة سابقة منها (٥) دراسات اجنبية لها علاقة مباشرة بموضوع ومتغيرات الدراسة الحالية، وقد تم ترتيب هذه الدراسات تاريخيا تم استعراضها من حيث الهدف ومجتمع الدراسة ، والمنهج المستخدم وادوات الدراسة واهم النتائج والتوصيات .وقد تميزت تلك الدراسات بتوع اهدافها ومجتمعاتها ، فقد أجريت بعضها على منهج التربية الفنيّة بالمرحلة المتوسطة، والمرحلة الابتدائية وتم تطبيقها في بعض المدارس السعودية ؛ فضلا عن أن بعض الدراسات الأجنبية تنوعت فيما بينها فيما يخدم الدراسة الحالية وكانت أوجه الاستفادة من تلك الدراسات السابقة:

- صياغة المشكلة وطريقة عرضهم وتحليلهم لها .

- صياغة الفرضيات و تساؤلات الدراسة الحالية .
- تأصيل الإطار الفكري والنظري للدراسة الحالية والاستفادة من خبرات الباحثين في سبل تناولهم للمشكلات والمصادر التي اشتقوا منها معلوماتهم.
- الموضوع الحالي للدراسة لم تتطرق لها الدراسات السابقة.

إجراءات الدراسة :-

منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدمت الاستبانة التي صممها الباحث، للتعرف على آراء معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة عن مدى تمكنهم من مهارات استخدام التقنية الحديثة، ومدى توظيفهم لها في استراتيجيات التدريس.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الفنية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة والبالغ عددهم (١٥٠) معلماً وذلك حسب إحصائيات الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٦-١٤٣٧هـ من قبل النظام الإحصائي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من (٣٩) معلم تربية فنية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة من المجتمع الأصلي لعينة الدراسة ، موزعين على (٥) مكاتب تعليمية بعدد (٣٤) مدرسة منتشرة في مكاتب الباحة التعليمية، حيث تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، بعد الحصول على كشف متسلسل بأسماء مدرسين التربية الفنية في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

جدول (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية

المجموع	النسبة المئوية %	العدد	المستوى	المتغير
٪١٠٠	٪٩٢,٣١	٣٦	بكالوريوس	المؤهل العلمي
	٪٧,٦٩	٢	دراسات عليا	
٪١٠٠	٪٧,٦٩	٢	(٥-١) سنوات	الخبرة
	٪١٢,٨٢	٥	(١٠-٦) سنوات	
	٪١٠,٢٦	٤	سنة (١٥-١٠)	
	٪٤٦,١٥	١٨	سنة (٢٠-١٦)	
	٪٢٣,٠٨	٩	سنة فأكثر (٢١)	
٪١٠٠	٪٧٦,٩٢	٣٠	(صفر-٥) سنوات	عدد الدورات التدريبية
	٪١٧,٩٥	٧	(١٠-٦) سنوات	
	٪٥,١٣	١	(١٥-١١) سنة	

أدوات الدراسة :

بعد الاطلاع على الأدبيات، الدراسات السابقة في مجال مهارات استخدام التقنيات الحديثة، واستراتيجيات التدريس الخاصة بالتربية الفنية مثل دراسة توملجنفويك Tomljenovic, Z (٢٠١٥م)، دباش (١٤٣٥هـ)، مارشال Marshall, M (٢٠١٤م)، الرويلي (٥١٤٣٣)

الزهراني (١٤٣١هـ)، جوردرد L, Gorder (٢٠٠٨م)، الزهراني (١٤٢٩هـ)، قام الباحث بتصميم استبانة تشمل على (٣٦) عبارة وتنقسم الى قسمين اساسيين :

- القسم الأول :المعلومات الديموغرافية (الاسم ، المكتب التعليمي ، اسم المدرسة ، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي ، عدد سنوات الخبرة ، عدد الدورات التدريبية)
- القسم الثاني: ويتكون من بعدين :-

- (أ) البعد الاول : مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، ويشتمل (٢٥) عبارة .
(ب) المحكمين: استراتيجيات التدريس المستخدمة ويشتمل على (١١) عبارة .

صدق وثبات الاستبيان :

(أ) صدق المحكمين :

قام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٤) محكماً، من أساتذة التربية، وتكنولوجيا التعليم ، مجموعة من معلمي التربية الفنية المشمولين في مجتمع عينة الدراسة ، وذلك بهدف التعرف على آرائهم في مدى ملاءمة الاستبانة ومناسبتها للدراسة الحالية، ومدى تناسب الفقرات وتمثيلها لبعدي الاستبانة، وكانت أهم النتائج حذف بعض العبارات وازافة وتعديل صياغة بعض العبارات حتى وضعت الاستبانة في صورتها .

(ب) صدق البناء :

تم حساب صدق البناء بإيجاد معامل الارتباط بين نتيجة كل مفردة في الاستبانة على حدة مع نتيجة البعد الذي تنتمي إليه (المجموع الكلي) كما هو موضح بجدول (٢)

جدول (٢) معامل الارتباط البسيط بين كل عبارة ومجموع المحور التي تنتمي إليه في آراء معلمي التربية

الفنية بالمرحلة الابتدائية في استخدام مهارات التقنية الحديثة

معامل الارتباط البسيط بين كل عبارة ومجموع المحور التي تنتمي إليه					
المحور الثاني			المحور الأول		
استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس			مدى التمكن من مهارات استخدام تقنيات التعليم		
معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة		معامل الارتباط (ر)	رقم العبارة	معامل الارتباط (ر)
**٠,٨٤	١		**٠,٨٩	١٤	**٠,٩٦
**٠,٩٤	٢		**٠,٩١	١٥	**٠,٨٩
**٠,٧٤	٣		**٠,٨٨	١٦	**٠,٧٨
**٠,٨٨	٤		**٠,٨٦	١٧	**٠,٩٠
**٠,٩٤	٥		**٠,٩٦	١٨	**٠,٩١
**٠,٩٢	٦		**٠,٨٢	١٩	**٠,٨٤
**٠,٩٤	٧		**٠,٨٧	٢٠	**٠,٩٤
**٠,٩١	٨		**٠,٩٤	٢١	**٠,٧٤
**٠,٨٥	٩		**٠,٩٠	٢٢	**٠,٨٩
**٠,٨٦	١٠		**٠,٨٤	٢٣	**٠,٩٤
**٠,٨٩	١١		**٠,٧٧	٢٤	**٠,٨٢
			**٠,٩١	٢٥	**٠,٨٤
					**٠,٨٩
معامل الارتباط بين البعد والدرجة الكلية لاستبيان					
٠,٩٠			٠,٨٨		

قيمة معامل الارتباط البسيط (ر) عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٤٦ * ٠,٠١ = ٠,٠٥٩ **

يتضح من جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة ومجموع المحور التي تنتمي اليه ذات دلالة إحصائية مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات محوري استمارة استبيان مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة .

(ج) حساب الثبات:

بعد التأكد من صدق الاستبانة تم حساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معادلة ألفا . كرونباخ ، والتجزئة النصفية لسبيرمان براون كما هو موضح بجدول (٢) .

جدول (٢)

ثبات محاور بطاقة استبيان آراء معلمي التربية الفنية في محوري استمارة استبيان مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من مهارات التقنية الحديثة قيد الدراسة باستخدام معامل ألفا كروتباك والتجزئة

النصفية لسبيرمان براون

المتغيرات	المعالجات الإحصائية		قيمة معامل ألفا كرونباخ
	التجزئة النصفية باستخدام معامل سبيرمان براون	الارتباط البسيط	
١ المحور الاول	٠,٨٧	٠,٧٧	٠,٨٢
٢ المحور الثاني	٠,٩٧	٠,٩٢	٠,٩٢
المجموع الكلي للاستبانة	٠,٩١	٠,٨٤	٠,٨٦

يتضح من جدول (٢) ثبات عبارات محاور استبيان آراء معلمي التربية البدنية في محوري استمارة استبيان مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من مهارات التقنية الحديثة قيد الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان براون حيث تراوحت قيمة معامل ألفا كرونباخ ما بين ٠,٨٢ إلى ٠,٩٢ كما تراوح معامل التجزئة النصفية لسبيرمان براون ما بين ٠,٩٧ الى ٠,٨٧

تطبيق الأداة:

بعد بناء الاستبانة بصورتها النهائية والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث بتطبيقها على عينة الدراسة والتي تكونت من (٣٩) معلم تربية فنية بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٦ - ١٤٣٧ هـ .

المعالجات الإحصائية :

نظراً لطبيعة الدراسة تم معالجة البيانات الخام إحصائياً عن طريق الحاسب الآلي باستخدام برنامج الإحصاء (SPSS.23) وذلك للحصول على :

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري

- النسبة المئوية %
- معامل ثبات الاختبار ألفا كرونباخ
- معامل ثبات الاختبار سبيرمان براون
- معامل الارتباط البسيط (r)
- اختبار كا^٢
- الوزن النسبي %
- تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاه الواحد بين المجموعات one-way Anova
- تحليل التباين الأحادي ذو الاتجاهين بين المجموعات one-way Anova
- اختبار أقل فرق معنوي LSD
- حجم التأثير في حالة المعالجات الإحصائية لتحليل التباين Anova :

$$E S_{sm} = 2\sqrt{\frac{F}{N}}$$

حيث أن F هي قيمة (ف) المحسوبة ، N حجم العينة .

عرض النتائج ومناقشتها:

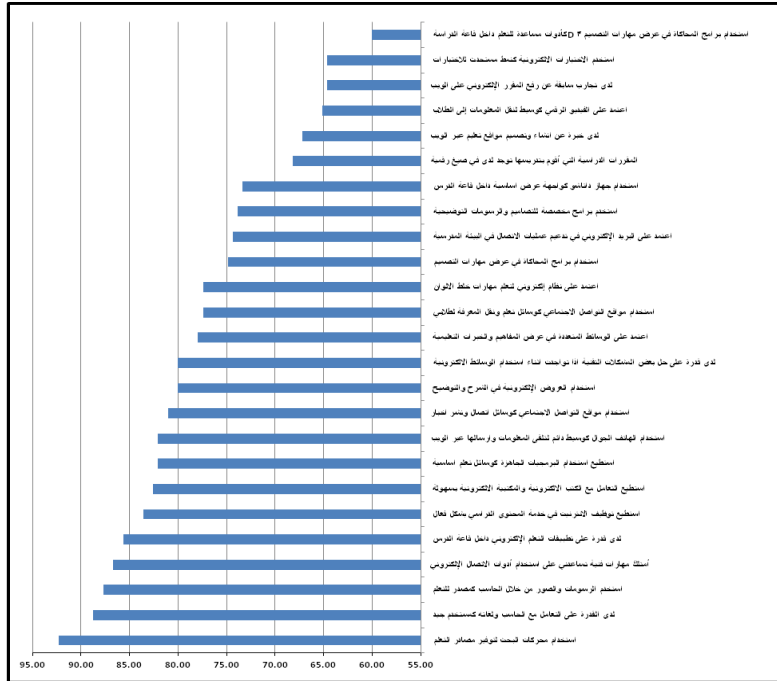
- الاجابة على التساؤل الأول : ما درجة تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة في التدريس .

جدول (٤)

التكرار والنسبة المئوية وقيمة كاسم لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الأول (مدى التمكن من مهارات استخدام تقنيات التعليم) في استمارة استبيان مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية الحديثة

الترتيب	الأهمية النسبية	قيمة كاسم	درجة التمكن أو الرغبة								الأداء	
			متعد		منخفض		متوسط		عالي			
			ت	%	ت	%	ت	%	ت	%		
٥	٨٥,٦٤	**٢٢,٠٢	٢,٥٦	١	١٠,٢٦	٤	٤٢,٥٩	١٧	٤٢,٥٩	١٧	١٧	لدي قدرة على تطبيقات التعلم الإلكتروني داخل قاعة الدرس
١١	٨٠,٠٠	**٢٤,٠٨	٢,٥٦	١	١٧,٩٥	٧	٥٦,٤١	٢٢	٢٢,٠٨	٩	٩	استخدام العروض الإلكترونية في الشرح والتوضيح
٤	٨٦,٦٧	**٢٥,١٠	٥,١٢	٢	٥,١٢	٢	٤١,٠٢	١٦	٤٨,٧٢	١٩	١٩	أمتلك مهارات فنية تساعدني على استخدام أدوات الاتصال الإلكتروني
١٩	٧٢,٢٢	**١٢,٥٩	١٢,٨٢	٥	٢٢,٠٨	٩	٤٨,٧٢	١٩	١٥,٢٨	٦	٦	استخدام جهاز داتاشو كواجهة عرض أساسية داخل قاعة الدرس
٢٢	٦٤,٦٢	٢,٥٤	٢٢,٢٢	١٢	٢٥,٦٤	١٠	٢٥,٦٤	١٠	١٥,٢٨	٦	٦	لدي تجارب سابقة عن رفع المقرر الإلكتروني على الويب
١٤	٧٧,٤٤	٦,٠٢	١٧,٩٥	٧	١٢,٨٢	٥	٢٢,٢٢	١٢	٢٥,٩٠	١٤	١٤	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل تعلم ونقل المعرفة لطلابي
١٠	٨١,٠٢	**١٩,٢٦	٢,٦٩	٢	١٠,٢٦	٤	٥١,٢٨	٢٠	٢٠,٧٧	١٢	١٢	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسائل اتصال ونشر أخبار
٢٠	٦٨,٢١	٥,٠٠	٢٠,٥١	٨	٢٠,٧٧	١٢	٢٥,٩٠	١٤	١٢,٨٢	٥	٥	المقررات الدراسية التي أقوم بتدريسها توجد لدي في صيغ رقمية
١٦	٧٤,٨٧	**١٢,٠٠	١٠,٢٦	٤	٢٢,٠٨	٩	٤٨,٧٢	١٩	١٧,٩٥	٧	٧	استخدام برامج المحاكاة في عرض مهارات التصميم
١٢	٧٧,٩٥	**١٢,٢٨	٢,٥٦	١	٢٠,٧٧	١٢	٤١,٠٢	١٦	٢٥,٦٤	١٠	١٠	اعتمد على الوسائط المتعددة في عرض المفاهيم والخبرات التعليمية
٨	٨٢,٠٥	**١٢,٥٩	٥,١٢	٢	١٧,٩٥	٧	٢٨,٤٦	١٥	٢٨,٤٦	١٥	١٥	استطيع استخدام البرمجيات الجاهزة كوسائل تعلم أساسية
٢١	٦٧,١٨	*١٠,٧٤	١٥,٢٨	٦	٤٦,١٥	١٨	٢٥,٦٤	١٠	١٢,٨٢	٥	٥	لدي خبرة عن إنشاء وتصميم مواقع تعليم عبر الويب
٦	٨٢,٥٩	*١٤,٨٥	٥,١٢	٢	١٥,٢٨	٦	٢٥,٩٠	١٤	٤٢,٥٩	١٧	١٧	استطيع توظيف الأثرية في خدمة المحتوى الدراسي بشكل فعال
١	٩٢,٢١	**٥٢,٧٩	٥,١٢	٢	٢,٥٦	١	١٧,٩٥	٧	٧٤,٢٦	٢٩	٢٩	استخدام محركات البحث لتوفير مصادر التعلم
٧	٨٢,٥٦	**١٢,٥٩	٢,٦٩	٢	١٥,٢٨	٦	٢٢,٢٢	١٢	٤٢,٥٩	١٧	١٧	استطيع التعامل مع الكتب الإلكترونية والمكتبية الإلكترونية بسهولة
٢	٨٨,٧٢	**٢٩,٨٢	٢,٥٦	١	٥,١٢	٢	٢٨,٤٦	١٥	٥٢,٨٥	٢١	٢١	لدي القدرة على التعامل مع الحاسب ولغائه كمتوسط جيد
١٧	٧٤,٢٦	٢,٥٦	١٢,٨٢	٥	٢٨,٢١	١١	٢٢,٢٢	١٢	٢٥,٦٤	١٠	١٠	اعتمد على البريد الإلكتروني في تدعيم عمليات الاتصال في البيئة المدرسية
١٢	٨٠,٠٠	*٨,٠٨	٢,٦٩	٢	٢٢,٠٨	٩	٢٠,٧٧	١٢	٢٨,٤٦	١٥	١٥	لدي قدرة على حل بعض المشكلات التقنية إذا تواجدت أثناء استخدام الوسائط الإلكترونية
٢٤	٦٤,٦٢	*٨,٠٨	٢٢,٠٨	٩	٤٢,٥٩	١٧	٢٠,٥١	٨	١٢,٨٢	٥	٥	استخدم الاختبارات الإلكترونية كمنهج مستحدث للاختبارات
٩	٨٢,٠٥	**١٢,٥٩	٥,١٢	٢	١٧,٩٥	٧	٢٨,٤٦	١٥	٢٨,٤٦	١٥	١٥	استخدام الهاتف الجوال كوسيط دائم لنقل المعلومات وإرسالها عبر الويب
٢٢	٦٥,١٢	٥,٠٠	٢٥,٦٤	١٠	٢٢,٢٢	١٢	٢٠,٧٧	١٢	١٠,٢٦	٤	٤	اعتمد على الفيديو الرقمي كوسيط لنقل المعلومات إلى الطلاب
٢	٨٧,٦٩	**٢٦,٧٤	٥,١٢	٢	٢,٦٩	٢	٢٠,٧٧	١٢	٥٦,٤١	٢٢	٢٢	استخدم الرسوميات والصور من خلال الحاسب كمصدر للتعلم
١٥	٧٧,٤٤	*٧,٨٧	١٠,٢٦	٤	٢٠,٥١	٨	٤١,٠٢	١٦	٢٨,٢١	١١	١١	اعتمد على نظام إلكتروني لتعلم مهارات خلط الألوان
١٨	٧٢,٨٥	٤,٢٨	١٢,٨٢	٥	٢٨,٢١	١١	٢٥,٩٠	١٤	٢٢,٠٨	٩	٩	استخدم برامج مخصصة للتصميم والرسومات التوضيحية
٢٥	٦٠,٠٠	٩,٢١	٢٨,٤٦	١٥	٢٥,٩٠	١٤	١٢,٨٢	٥	١٢,٨٢	٥	٥	استخدام برامج المحاكاة في عرض مهارات التصميم 3D كأدوات مساعدة للتعلم داخل قاعة الدراسة
المجموع الكلي												
	٧٧,٢٦											

قيمة كاسم الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨٧ * مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤ *



شكل (١) الأهمية النسبية لأراء معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الاول (مدى التمكن من مهارات استخدام تقنيات التعليم)

يتضح من جدول (٤) والخاص التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا ٢٤ لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الاول (مدى التمكن من مهارات استخدام تقنيات التعليم) في استمارة استبيان مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية الحديثة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين (عالي، متوسط، منخفض، منعدم) في معظم الاداءات لدى معلمي التربية الفنية ولصالح الاستجابة عالي، متوسط حيث كانت قيمة كا ٢٤ المحسوبة اكبر من كا الجدولية عند مستوى ٠,٠١ وهذا يدل على مدى تمكن معلمي التربية الفنية من مهارات استخدام تقنيات التعليم. كما جاءت الأهمية النسبية للمجموع الكلي للاستبانة ٧٧,٢٦% مما يؤكد على مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام تقنيات التعليم.

وكما يتضح من جدول (٤) وشكل (١) الأهمية النسبية لترتيب لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الأول (مدى التمكن من مهارات استخدام تقنيات التعليم) حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع الاداءات لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ما بين ٩٢,٣١% إلى ٦٠% وهي ما بين العالية جدا والمتوسطة إلا أن أكثر الاداءات كانت العبارة رقم (١٤) (استخدام محركات البحث لتوفير مصادر التعلم) حيث حصلت على الترتيب الاول لدى اداءات معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة بأهمية نسبية ٩٢,٣١%، وكان أقل الاداءات عبارة رقم (٢٥) (أعاقه في تنمية الإبداع الفني التي تتعلق بالمنهج الدراسي العبارة رقم (١) (أفتقر استخدام برامج المحاكاة في عرض مهارات

التصميم 3D كأدوات مساعدة للتعلم داخل قاعة الدراسة) حيث حصلت على الترتيب الأخير برقم (٢٥) لدى أداءات معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة بأهمية نسبية ٦٠٪.

ويعزى الباحث تلك النتائج بتمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من مهارات استخدام تقنيات التعليم بمستوى ما بين العالي جدا والمتوسط إلى برامج أعداد المعلمين من قبل كليات التربية بالمملكة العربية السعودية قبل التخرج والتي تحتوى مناهجها على حزمة من برامج تطبيقات تقنيات التعليم والتعلم بالإضافة إلى الدورات التدريبية الفعلية المقدمة من الوزارة لرفع كفايات معلمي التربية الفنية التقنية وهذا ما أكدته الرابطة الوطنية لتعليم الفنون الأمريكية (NAEA) على ضرورة امتلاك معلمي التربية الفنية المعارف والمهارات وخاصة المهارات التقنية الحديثة لتوفير مستوى دراسي عالي الجودة لكل طالب في التربية الفنية ، وما اشار اليه ميمنانو وفيديجو (٢٠١٧م) أن الفن والتكنولوجيا يجب أن يسيران جنبا إلى جنب لتعزيز الإبداع وأن العلاقة بينهما غالبا ما تكون متكاملة في صالح البيئة التعليمية .

وتتفق تلك النتائج مع دراسة دباش (١٤٣٥هـ) والتي أظهرت أن نسبة استخدام تقنيات التعليم العام في منهج التربية الفنية عالية بمتوسط (٢.٩٨) . وكما تتفق مع دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) والتي أشارت الى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية بشكل عام الا أن هناك الكثير من المعوقات منها المادية والمعنوية ومنها قصر فترة الدورات وغلبت الجانب النظري على الجانب العملي تلك الدورات . وبذلك تم الاجابة على التساؤل الأول : تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة في التدريس بدرجة عالية للمجموع الكلى ودرجة ما بين العالية والمتوسطة لعبارات الاستبيان .

- الاجابة على التساؤل الثاني : ما هي استراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية

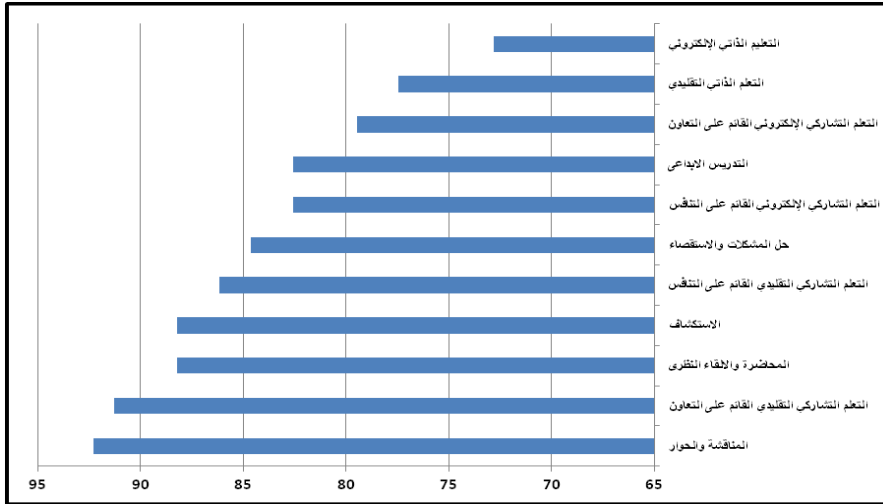
الفنية من قبل معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة.

جدول (٥) التكرار والنسبة المئوية وقيمة كا لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الثاني

(استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس) لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة

م	الاداء	درجة التمكن أو الرغبة								قيمة كا	الأهمية النسبية	الترتيب
		منعدم		منخفض		متوسط		عالي				
		ت	%	ت	%	ت	%	ت	%			
١	المحاضرة واللقاء النظري	٠	٠	١٠	٢٦	٤	٢٨	١٥	٢٨	٢٠	٨٨	٢١
٢	حل المشكلات والاستقصاء	٢	٥٦	١	٦٩	٣	٨٥	٢١	٩٠	١٤	٨٤	٦٢
٣	التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التعاون	٤	٢٦	٤	٥١	٨	٧٧	١٢	٤٦	١٥	٧٩	٤٩
٤	التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التنافس	١	٦٤	١٠	٢١	١١	٥٩	١٧	٥٩	١٧	٨٢	٥٦
٥	التعلم التشاركي التقليدي القائم على التعاون	٠	١٣	٢	٢٣	١٣	٥٤	١٣	٥٤	٢٤	٩١	٢٨
٦	التعلم التشاركي التقليدي القائم على التنافس	١	٨٢	٥	٩٠	١٤	٧٢	١٩	٧٢	١٩	٨٦	١٥
٧	التعلم الذاتي التقليدي	٤	٣٨	٦	٣٨	٥١	٢٨	٢٠	٢٨	٩	٧٧	٤٤
٨	التعليم الذاتي الإلكتروني	٤	٣٣	١٣	٤٦	١٥	٩٥	٧	٩٥	٧	٧٢	٨٢
٩	المنافسة والحوار	١	٥٦	١	٦٤	١٠	٢٢	٢٧	٢٢	٢٧	٩٢	٣١
١٠	التدريس الإبداعي	٣	١٣	٢	٢٢	٢١	٢٢	٢١	٢٢	١٣	٨٢	٥٦
١١	الاستكشاف	١	١٣	٢	١٣	١٦	٢٨	٢٠	٢٨	٢٠	٨٨	٢١

قيمة كا الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠,٠٥ = ٧,٨٧ * مستوى ٠,٠١ = ١١,٣٤ **



شكل (٢) الأهمية النسبية لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الثاني (استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس)

يتضح من جدول (٥) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية وقيمة كاي^٢ لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو عبارات المحور الثاني (استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس) لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ، أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين (عالي ، متوسط ، منخفض ، منعدم) في جميع أنواع استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس في درس التربية الفنية ولصالح الاستجابة عالي ، متوسط حيث كانت قيمة كاي^٢ المحسوبة اكبر من كاي^٢ الجدولية عند مستوى ٠.٠١ ، عدا استراتيجية (استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس) فقط لم يكن بها أية فروق ذات دلالة إحصائية وهذا يدل على تنوع استخدام معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة لاستراتيجيات التدريس المستخدمة في درس التربية البدنية .

وكما يتضح من جدول (٥) وشكل (٢) الأهمية النسبية (%) لترتيب لاستجابات معلمي التربية الفنية نحو الفنية نحو (استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس) لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ، حيث تراوحت الأهمية النسبية لجميع الاداءات لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ما بين ٩٢.٣١% إلى ٧٢.٨٢% وهي ما بين العالية جداً وفوق المتوسطة إلا أن أكثر استراتيجيات التدريس المستخدمة هي استراتيجية (٩) (المناقشة والحوار) بأهمية نسبية ٩٢.٣١% يليها استراتيجية رقم (٥) (التعلم التشاركي التقليدي القائم على التعاون) بأهمية نسبية ٩١.٢٨% كانت الاستراتيجية رقم (١١) (التعليم الذاتي الإلكتروني) بأهمية نسبية ٧٢.٨٢% .

ويعزى الباحث تلك النتائج بالتنوع في استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة وأتمدها على الطرق التقليدية أكثر أو التي تتسم بالتعليم التعاوني من التي تعتمد على التقنيات الحديثة في التدريس، إلى أن معلمي التربية

الفنية يستخدمون الطرق والاستراتيجيات التدريسية التي تناسب طبيعة منهج التربية الفنية ، والموضوعات الفنية التي تدرّس من ناحية والتي مع طبيعة المتعلمين وخصائصهم من ناحية أخرى ، مما يتطلب من المعلم التنوع في الاستراتيجيات التدريسية بشكل إجرائي حسب المادة العلمية. وتتفق تلك النتائج كلياً مع نتائج دراسة الرويلي (١٤٣٣هـ) والتي أظهرت على أنهم يحرصون على التنوع بين الاستراتيجيات الحديثة في التدريس وأنهم يستخدمون استراتيجيات التعلم التعاوني بمستوى كبير جداً ويستخدمون استراتيجيات البيان العملي وحل المشكلات والعصف الذهني والاكتشاف والمتشابهات بمستوى كبير . ودراسة الزهراني (١٤٢٩هـ) التي أظهرت التنوع في استراتيجيات التدريس الحديثة التي ثبتت جدواها في تنمية التفكير الابتكاري والإبداعي والناقد وتدريب معلمي التربية الفنية على استخدامها. وبذلك يمكن الإجابة على التساؤل الثاني : تنوع في استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة.

- الإجابة على التساؤل الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية الفنية من قبل معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة.

جدول (٦)

تحليل التباين ذو الاتجاه الواحد one-way Anova بين استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة

الدرس لدى أفراد عينة البحث

مستوى المعنوية	قيمة (ف)	متوسط المربعات	مجموع المربعات	درجات الحرية	مصدر التباين	المعالجات الإحصائية المتغيرات
٠,٠١	**٥,٤٦	٣,٥٠	٣٥,٠٢	١٠	بين القياسات	استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس
		٠,٦٤	٢٦٨,١٠	٩١٨	داخل القياسات	
			٢٠٣,١٢	٤٢٨	المجموع الكلي	

قيمة ف الجدولية عند مستوى $05.0 = 1.84 * 01.0 = 2.44 **$

يتضح من جدول (٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى أفراد عينة البحث

الإلكتروني القائم على التنافس ، واستراتيجية التعليم الذاتي الإلكتروني واستراتيجية التعلم الذاتي التقليدي ، ولصالح استراتيجية التعليم الذاتي الإلكتروني عند مقارنتها باستراتيجية التدريس الإبداعي .

ويعزى الباحث دلالة الفروق بين استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة لما ذكره عايش (٢٠٠٨) بأنه يصعب اقتراح أسلوب أو استراتيجية تدريس بعينها لتحقيق جميع الأهداف والغايات المنشودة ، فقد تكون طريقة فعالة وناجحة في موقف تعليمي معين وغير فعالة في موقف تعليمي آخر ، وما يناسب معلما ما قد لا يناسب غيره من المعلمين ، بالإضافة إلى اختلاط النمط المعرفي لدى المتعلمين ، وعليه فإن على المعلم أن يمتلك الكفايات التعليمية التي من خلالها يمكنه تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة .

كما يرى الباحث اختلاف بين استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة هي نتيجة طبيعية حيث لا يمكن وضع المعلم استراتيجية للتدريس ثابتة ولكنها تتغير وفق وضوح الاستراتيجيات التعليمية العامة للمنهج ، وقدرة المعلم على تحديد استراتيجية تعليمية معينة تناسبه ، بحيث يكونا قوة دفع حقيقية في سبيل إنجاح العملية التعليمية وبعدها عن العشوائية . وبذلك يمكن الإجابة على التساؤل الثالث : اختلاف بين استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة

- الإجابة على التساؤل الرابع : ما هي العلاقة بين درجة تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية الفنية

جدول (٨) العلاقة بين مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية

الحديثة واستراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس

م	استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس	تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية معامل الارتباط البسيط (r)
١	المحاضرة واللقاء النظري	٠,١٠
٢	حل المشكلات والاستقصاء	٠,٠٩
٣	التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التعاون	**٠,٦٥
٤	التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التنافس	**٠,٤٩
٥	التعلم التشاركي التقليدي القائم على التعاون	*٠,٢٥
٦	التعلم التشاركي التقليدي القائم على التنافس	٠,٢٦
٧	التعلم الذاتي التقليدي	٠,٠٩
٨	التعليم الذاتي الإلكتروني	**٠,٥٧
٩	المنافسة والحوار	*٠,٣٩
١٠	التدريس الإبداعي	*٠,٣٣
١١	الاستكشاف	٠,٢٦

قيمة (r) الجدولية عند درجات حرية (٣) مستوى ٠,٠٥ = ٠,٣٣ * مستوى ٠,٠١ = ٠,٤٣ *

يتضح من جدول (٨) والخاص بالعلاقة أو تحليل الارتباط بين مدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس باستخدام معامل الارتباط البسيط (ر) وجود معاملات ارتباط عالية بين مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس تتراوح ما بين ٠,٣٣ إلى ٠,٦٥ ولصالح (التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التعاون) بمعامل ارتباط ٠,٦٥ ، (التعليم الذاتي الإلكتروني) بمعامل ارتباط ٠,٥٧ ، (التعلم التشاركي الإلكتروني القائم على التنافس) بمعامل ارتباط ٠,٤٩ ، (المناقشة والحوار) بمعامل ارتباط ٠,٣٩ ، (التدريس الإبداعي) بمعامل ارتباط ٠,٣٣ ، بينما لم تكن أية معاملات ارتباط معنوية لباقي استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس والتي تعتمد على الطرق التقليدية . وبذلك يتم الاجابة على التساؤل الرابع : وجود العلاقة ايجابية (طردية) بين درجة تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس المستخدمة المعتمدة على التقنيات بدرس التربية الفنية .

- الاجابة على التساؤل الخامس : هل تتأثر استراتيجيات التدريس المستخدمة بدرس التربية الفنية بمدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة.

جدول (٩)

حجم تأثير مدى تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية الحديثة على

استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس

الدلالة	حجم التأثير	النتائج
ضعيف	٠,٣٧	استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس

يتضح من جدول (٩) أن حجم تأثير تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية الحديثة بلغ ٠,٣٧ ، وهو حجم تأثير ضعيف ، حيث يشير كوهين Cohen (١٩٨٨) إذا كانت القيمة المحسوبة لحجم التأثير = ٠,٢٠ فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً أو صغيراً ، أما إذا كانت = ٠,٥٠ فتدل على حجم تأثير متوسط ، وإذا كانت = ٠,٨ فتدل على حجم تأثير مرتفع .

ويعزى الباحث بانخفاض حجم تأثير تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام مهارات التقنية الحديثة على استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس الى وجود بعض العوقات أهمها الأعداد الكبيرة للطلاب في الفصل ونقص المواد والتجهيزات اللازمة جاءت بمستوى قوي جداً . (الرويلي ، ٥١٤٣٣) على الرغم ما أكدته دراسة توملجنفويك Tomljenovic, Z (٢٠١٥م) أن الممارسات التكنولوجية ودمجها في تدريس التربية الفنية يساعد على الابتكار وزيادة تفاعل الطلاب مع العملية التدريسية ، كما أن الاتجاهات الحالية في التعليم تميل نحو دمج التكنولوجيا في كل محتوى كل مجال من مجالات تدريس التربية الفنية. دراسة جياناكوس Gianakos, A (٢٠٠٧م) والتي أظهرت أن تعليم معلمي التربية الفنية كيفية دمج التكنولوجيا في ممارسات التدريس اليومية يساعد على استخدام استراتيجيات تدريس فعالة .

وبذلك يمكن الاجابة على التساؤل الخامس : بتأثر منخفض لاستراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس بمدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة نتيجة وجود بعض المعوقات.

- الاجابة على التساؤل السادس : هل يوجد تفاعل أو تأثير متبادل بين متغيري الخبرة ، عدد الدورات التدريبية ومدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة.

جدول (١٠)

تأثير سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية على مدى تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام مهارات التقنية الحديثة باستخدام تحليل التباين الأحادي في اتجاهين Two- way Anova

المعنى	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	المعنى
٠,٠١	مجموع التأثيرات الرئيسية	٣٣	٧١٩٢٤,٤٨	٢١٧٩,٥٣	**٨٩,٤٥	مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة
٠,٠١	تأثير الخبرة	١٣	١٨٥١٢,٢٣	١٤٢٤,٠١	**٥٨,٤٤	
٠,٠١	تأثير الدورات التدريبية	٩	٢١٠٥٤,٧٣	٢٣٣٩,٤١	**٩٦,٠١	
٠,٠١	التفاعل بين الخبرة والدورات التدريبية	١١	٢٣٥٨٦,٢١	٢١٤٤,٢٠	**٨٧,٩٩	
	الخطأ التجريبي	٥	٩٦٢٥,٠٠	٢٤,٣٦		
	المجموع الكلي	٣٩	١٠١١٧١٤,٠٠			

** معنوي عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٠) أن هناك فروق أو تأثيرات انحصرت في مجموع التأثيرات الرئيسية والتي ظهرت لها دلالة إحصائية في جميع المتغيرات (تأثير الخبرة ، تأثير عدد الدورات) كما ظهر تأثير منفرد لمتغير الخبرة عند مستوى ٠,٠١ وقيمة (ف) ٥٨,٤٤ ، وظهر تأثير منفرد لمتغير عدد الدورات التدريبية عند مستوى ٠,٠١ وقيمة (ف) ٩٦,٠١ ، كما ظهر تأثير منفرد لتأثير عدد المباريات الدولية عند مستوى ٠,٠٥ وقيمة (ف) ٨,٨٨ .

كما ظهر تفاعل أو تأثير متبادل بين المتغيرين المستقلين (الخبرة ، عدد الدورات) على المتغير التابع (مدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة). وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الزهراني (١٤٣١هـ) والتي اظهرت أهمية الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم وتحديد مدى استفادة معلمي التربية الفنية من الدورات التدريبية في تطوير مهاراتهم التدريسية والكشف عن أبرز المعوقات ، الا انها اختلفت مع دراسة جوردر L. Gorder (٢٠٠٨م) والتي اظهرت عدم وجود فروق على أساس الجنس والعمر والتجربة التعليمية ومجال المحتوى والمستوى التعليمي.

وبذلك يمكن الاجابة على التساؤل السادس : بتأثير متبادل بين كل من سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية ومدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة مع وجود تفاعل بينهما .

أهم النتائج :

- تمكن معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة من استخدام التقنية الحديثة في التدريس بدرجة عالية للمجموع الكلي ودرجة ما بين العالية والمتوسطة لعبارات الاستبيان.
- تنوع في استراتيجيات التدريس التي تستخدم داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة ما بين استراتيجيات التدريس التقليدية والحديثة .
- اختلاف استراتيجيات التدريس المستخدمة من قبل معلمي التربية الفنية داخل قاعة الدرس لدى معلمي التربية الفنية بمنطقة الباحة
- وجود العلاقة ايجابية (طردية) بين درجة تمكن معلمي التربية الفنية من استخدام التقنية الحديثة واستراتيجيات التدريس المستخدمة المعتمدة على التقنيات بدرس التربية الفنية .
- وجود تأثير متبادل بين كل من سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية ومدى تمكن معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من استخدام مهارات التقنية الحديثة مع وجود تفاعل بينهما .

التوصيات :

- العمل على تفعيل استخدام معلمي التربية الفنية استراتيجيات التدريس الحديثة في التدريس.
- تدريب معلمي التربية الفنية نظرياً وعملياً على مهارات استخدام التقنيات الحديثة في التدريس .
- توفير المواد والتجهيزات اللازمة لتفعيل استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في مقررات التربية الفنية .
- حث المشرفين التربويين على تقديم المساعدة اللازمة بخصوص الاستراتيجيات الحديثة في التدريس.
- تضمين الاستراتيجيات التدريس الحديثة في دليل معلم التربية الفنية لجميع الصفوف الدراسية بمراحلها المختلفة .
- إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية حول استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس التربية الفنية.

قائمة المراجع :

المراجع العربية:

١. الرويلي، متعب بن مرضي (٥١٤٣٣هـ). أسباب عزوف معلمي التربية الفنية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة من وجهة نظر المعلمين بمدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢. الزهراني ، عبدالرحمن بن محمد عبدالرحمن (١٤٢٩م): أسباب عزوف معلمي التربية الفنية بمدينة الطائف التعليمية عن استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في تدريس المادة ووضع سبل للعلاج، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
٣. زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣م) :استراتيجيات التدريس ، رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم، عالم الكتاب ، القاهرة.
٤. عايش ، أحمد جميل (٢٠٠٨م) : اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٥. كوجك ، كوثر حسين (٢٠٠١م) : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثانية، عالم الكتب القاهرة .
٦. أبو يوسف ، سامح عبداللطيف (٢٠٠١م) : مدخل لتدريس مناهج التربية البيئية في ميدان التربية الفنية من خلال طريقة التعلم الذاتي للكمبيوتر . رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
٧. الحريري ،عواطف إسماعيل آدم (٢٠٠٤م) : اثر استخدام الحاسوب في تدريس مادة التربية الفنية لطلاب كلية التربية- المستوي الأول، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية الدراسات الاقتصادية والاجتماعية ، جامعة الخرطوم ، السودان .
٨. الحيلة ، محمد محمود (٢٠٠٨م) : التربية الفنية وطرق تدريسها ، الطبعة الثالثة ، دار الميسرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٩. الزهراني ، بندر بن سعيد دخيل الله (١٤٣١هـ) : دور الدورات التدريبية في تطوير المهارات التدريسية لمعلمي التربية الفنية من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٠. الشاعر، عبد الله محمد مشرف (٢٠١٠م): فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الاخشاب لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١١. الغامدي ، عبد الخالق آل صالح (١٤٢٩م): الصعوبات التي تواجه منهج التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة بمنطقة الباحة التعليمية من وجهة نظر المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٢. الغامدي ، محمد سعيد عبد الرحمن (٢٠١٢م): اتجاهات معلمي ومشرفي التربية الفنية بمحافظة جدة نحو منهج التربية الفنية الجديد للمرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٣. دباش ، عبد الله أحمد حسين (١٤٣٥هـ) تقويم استخدام تقنيات التعليم في منهج التربية الفنية للمرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى .
١٤. زيتون ، كمال عبد الحميد (٢٠٠٤م) تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٥. كوجك ، كوثر حسين وآخرون (٢٠٠٨م) : تنوع التدريس في الفصل " دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي ، مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، بيروت، لبنان.
١٦. مرسى ، نشوى عبدالرحمن (٢٠٠٠م) إعداد برنامج تدريبي لمعلم التربية الفنية على استخدام نظم الكمبيوتر لتدريس الرسم بالمرحلة الابتدائية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، القاهرة.
١٧. وثيقة منهج التربية الفنية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في التعليم العام (١٤٢٥هـ) وزارة التربية والتعليم مركز التطوير التربوي ، الإدارة العامة للمناهج ، الملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية :

18. Addison, Nicholas & Burgess, Lesley(2013): Debates in Art and Design Education, published by Routledge, Taylor & Francis Group, London , England.
19. Althouse R., Johnson ,M & Mitchell,T (2003) the colors of learning integrating the visual arts into the early childhood curriculum, Published by Teachers College Press, Columbia University, New York, USA.
20. Atkinson, D. (2002) Art in Education: Identity and Practice. Dordrecht, Kluwer Academic Press, London.
21. Carroll K Lee & Tucker , L (2007): Better Practice in Arts Education, Building Effective Teaching Through Educational Research, Volume IV, Maryland State Department of Education, USA.
22. Cohen , J. (1988). Statistical power analysis for the behavioral sciences . Hillsdale , NJ ,Erlbaum.
23. Gere, C. (2006). Art, time and technology. Oxford: Berg.
24. Gianakos, Anna (2007): "Bringing the Visual Arts Classroom Into the 21St Century, Education" Master's Theses ePublications All Regis University Theses. Paper 84.
25. Gorder, Lynette Molstad(2008): "A Study of Teacher Perceptions of Instructional Technology Integration in the Classroom" Delta Pi Epsilon Journal, Summer 2008.
26. Green, M., Escamilla, A. & Challoo, L. (2012). Art Teachers' Perceptions of Instructional Technology in their Practice. In P. Resta (Ed.), Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2012 (pp. 1806-1810).
27. Hardy, Tom (2006) : Art Education in a Postmodern World:Collected Essays, Intellect Books, Portland, Oregon, USA.

28. International Arts Education Standards (2011) A Survey of the Arts Education Standards and Practices of Fifteen Countries and Regions, Prepared by the College Board for the National Coalition for Core Arts Standards, New York , USA.
29. Marshall, Molly A., (2014): Emerging Technologies in Art Education" Master's Theses. ScholarWorks at WMU , Western Michigan University Paper 529.
30. Mateus –Berr, Ruth & Götsch, Michaela(2015):, perspectives on art education ,Book Series of the University of Applied Arts Vienna, .degruyter.com, Austria.
31. Menano L& Fidalgo , P (2017) Art and Technology , The Practice and Influence of Art and Technology in Education, Sense Publishers, Rotterdam,The Netherlands.
32. National Art Education Association (2009): Professional Standards for Visual Arts Educators, Education Policy Review117.3 (2016): 159
33. On Tam, Cheung (2012) :The effectiveness of educational podcasts for teaching music and visual arts in higher education, Journal Research in Learning Technology , Volume 20, Issue 1
34. Tomljenovic, Z.(2015): An interactive approach to learning and teaching in visual arts education, CEPS Journal 5 ,3, S. 73-93.
35. _Vermaas, P., Kroes, P., van de Poel, I., Franssen, M., & Houkes, W. (2011). A philosophy of technology: From technical artefacts to sociotechnical systems. Synthesis lectures on engineers, technology and society. San Rafael, CA: Morgan & Claypool. Retrieved from <http://doi.org/10.2200/S00321ED1V01Y201012ETS014>
36. Visual Arts Teacher Guidelines(1999) , published by the stationery office, Government of Ireland.
37. Zöllner, F. (2011). Leonardo da Vinci; The complete paintings and drawings (Vol. II). Cologne: Taschen.
38. المعرض المغربي للتربية Salon Marocain de l'Education - SMEIP - Posts <https://www.facebook.com/SMEIP/photos/a.348877251919647.1073741828.347759968698042/606481799492523>
39. مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%86%D8%A9#cite_note-1